

## **بيئة نوج "NooJ" اللسانية، أداة لمعالجة وتعليم اللغات:**

### **تطبيقات صرفية – معجمية على العربية<sup>(1)</sup>**

أ/ د. عزالدين غازي

جامعة القاضي عياض، مراكش

تقديم :

1. لقد أصبحت أنظمة معالجة اللغات الطبيعية (NLP) توفر خدماتٍ جليلةً للبحث اللغوي من خلال إعداد برمجيات تطبيقية مندمجة في البرامج الإلكترونية الخاصة بالتعليم المبرمج، بمقارباتٍ هندسية متقدمة هدفها العام خدمة الثقافة والمعرفة وال التربية والتعليم. وقد أدى هذا التطور، من جانب آخر، إلى العمل في صميم التنمية العلمية والمعرفية والثقافية للإنسان وكل ذلك هدفه تشجيع المحتوى العربي على مستوى الشابكة حتى تنافس المحتويات الأجنبية المختلفة.. وفي هذا الإطار حظيت مسألة معالجة اللغة العربية آلياً، باهتمام العديد من الخبراء والمهتمين بالهندسة اللسانية عربياً وعالمياً، بعرض تمكين الحاسوب/الآلة من التعامل معها، ليصبح معها قادراً على التعامل مع معطيات نظامها باعتبارها مدخلات لأنغورثيات ومخرجات تجبيب عن مختلف الإشكالات التطبيقية، لاسيما وأن هذه الأخيرة تعتمد أساساً على التحليلات اللسانية الآلية التي لا تزال تعتمد المقاربات الخطية بصفة إجمالية. نركز هنا على الأدوات اللسانية والأدوات العقلانية المعلوماتية كضرورة منهجية ومعرفية في الإعداد القبلي للمعالجة الآلية

---

(1) ورقة قدمت ضمن أعمال المؤتمر الدولي الثالث حول "اللسانيات وتطوير تعليم اللغة العربية" يومي 4 و 5 مايو 2014، كلية الآداب والعلوم /جامعة قطر.

بغية بناء أنظمة معلوماتية واقعية لا خطية من حيث أثرها العرفاني، تساعد الإنسان على التعلم والاستهلاك المعرفي والإنتاج الثقافي بشكل ذاتي، تلقيناً وتفاعلاً. مستغلين ما صممه مهندسو البرمجيات من مدققات إملائية ونحوية وأسلوبية ومعالجات للنصوص للتلخيص وللتوصيق..، وأنظمة التعرف على الحروف العربية ثم تحليل التراكيب والبنيات اللغوية بداية بال محلل الصRFI- المعجمي والمحلل الترکيبي- الدلالي وصولاً إلى المؤلف النصي وتوليد الكلام، هدفها العام الاستجابة للأغراض التطبيقية/ المعرفية، المعتمدة على قواعد البيانات المؤسسة على الشبكة الدلالية وعلى الموسوعات والمعاجم التي أصبحت العبر الرئيس في كل عملية تعليمية.

2. سنجيب عموماً في هذه الورقة عن الجوانب التطبيقية الخاصة بالصرف-المعجمي مكتفين ببعض الأمثلة البسيطة في اللغة العربية حتى نبين أهمية البيئة في الإجابة عن الإشكالات التعليمية والمعرفية من قبيل: تطبيق قواعد النحو المحلي للأمثلة التي سنكتفي بسردها، وذلك بشكل تفاعلي حتى يتمكن المتعلم من توليد صرفي-معجمي تلقائي بناء على الموارد المتاحة، مثل أن يتبع اشتراطات فعل "درس" و"كتب" الممكنة مع مختلف الصيغ الصرافية والمسائل الإعرابية المصاحبة بحيث يتم إنشاؤها تلقائياً بالتدريب، مع ضمان جودة البيانات المستخرجة، وإذا لزم الأمر تصحيح كل حالة على حدة مباشرة من قبل المعلم/المشرف وذلك بتأكيد الصلاحية والتصفيية، بالشرح التفاعلي للمدونة والتي تصبح في النهاية مشاريع تعليمية للمتعلمين الذين سيمكنون وبالتالي من التفاعل مع سلسلة من التحويلات اللغوية لتصنيف المبني، وهذا ما يضفي على هذه الأنشطة المقترحة التقويم التربوي المتساوق مع كل عملية بتطبيق إجراء الموفق الآلي(*conordancer*)، وقد تساهم العملية بدورها لاحقاً في تطوير البيئة من جانب الأنشطة التعليمية للغة العربية.

و قبل البدء في التطبيقات المقترحة في هذا البحث، سأعطي لحة عن تركيبة "بيئة نوج" وعن مكوناتها البرمجية والخوارزمات التي تحكم فيها و مجالاتها التطبيقية حتى نقرب البيئة بشكل أفضل للقارئ.

### 1 - نظرة عن بيئة "نوج" (NooJ) و تحليل النصوص المعجمية:

تمكن مخبر المعاجلة الآلية والتوثيق اللساني (*LADL*) بباريس 7 و مختبر (ELLIADD) بجامعة فرانش كومتي (Franche Comté) من بلوحة بيئة إلكترونية لغوية تعمل كمحرك ومعالج لساني، يشتغل بمنظومة معاجم "ديلا" (DELA) الآلية، سمي بنظام أو بيئة "نوج" اللغوية، لهذا السبب أصبحت هذه التقنيات محط اهتمام جل التطبيقات اللسانية للكثير من البرمجيات والأنظمة الآلية التي تستخدم كبيئة للتنمية اللغوية مفتوحة المصدر، مثل (NooJ)<sup>(2)</sup> لصاحبه ماكس سلبرشتاين<sup>(3)</sup>، إذ يتأسس في عمله اعتهاداً على تكنولوجيا أوتومات الأوضاع النهائية<sup>(4)</sup> كما هو الحال في بيئة (UNITEX)<sup>(5)</sup> لصاحبه سبستيان بومي<sup>(6)</sup> ومثل

(2) شكل هذا النظام موضوع تطبيقات لسانية على مجموعة من اللغات الطبيعية كاللغات البرتغالية والإسبانية والأرمينية (النظام الإعرابي) والهنغارية والبلغارية والصردية والدنماركية والمسيدونية، وأعمال أخرى خصت لغات أخرى كاستخراج أسماء الأعلام في الإنجليزية وبناء قاموس أسماء الأعلام في الصربية والعربية. ومعالجة الغموض الدلالي ومعالجة المركبات الاسمية في الفرنسيّة ومعالجة التغيرات في الفضاء الزمني والقهرة الآلية للنصوص الطبيعية وتصنيف البيانات التركية بحمل المدونة وتطبيقات نظام (NooJ) على اللغة العربية.

(3) (93) M. Silberstein (99) M. Silberstein.

(4) نذكر بعض الأعمال التي انبثت على التعرف بالمتاليات الصوتية (الفونولوجية) والخطية (المعجمية التركية) وعلى رأسهم Mohri Revuz (1991) و (1997) و Roche & Schabes (1997) على التوالي تمثيلاً لا حصرأ.

(5) لقد قام كل من بومي سبستيان وابريك لا بورط (المجموعة اللسانية التابعة لمهد كاسبارد مونج (Gaspard Monge) ببناء نظام (UNITEX) البرمجي الصوري الذي يشبه إلى حد بعيد النظام الذي بين أيدينا شكلاً ومضموناً ومنهجاً وصورة يهدف إلى معالجة اللغات الطبيعية كالفرنسية والإسبانية والعربية وإنجليزية والألمانية وغيرها. للمزيد يرجى زيارة الموقع التالي:

<http://www-igm.univ-mlyv.fr/~unitex/index.php?page=3>

(6) مزيداً انظر :

Sébastien Paumier.(2000). Nouvelles méthodes pour la recherche d'expressions dans de grands corpus. In A. Dister (ed.), Actes des 3èmes Journées INTEX. Revue Informatique et Statistique dans les Sciences Humaines, 36ème année, n° 1 à 4.

خزانة تشغيل العبارات المنتظمة في أوتومات الأوضاع النهائية المستخدمة في نظامي Xerox 2000<sup>(7)</sup> و AT&T<sup>(8)</sup>. هذا ويقع نظام "نوج" (NooJ)<sup>(9)</sup>، النسخة المطورة لأنتكس، على رأس القائمة، في التمثيل الدقيق للمدونات النصية، بـها تتيحه مختلف أنواع هذه الأوتوـماتات التي بواسطتها تُرتب المفردات وتُصنف في جهةٍ تُناسب كل وحدة معجمية على حدة. بمعنى آخر، حتى تعالج بدقةٍ كل حالة نحوية على حدة، لا بد أن يكون هناك تلاؤمً للأوتومات مع الأ纽اء المحلية، و تستدعي إثر ذلك، كل عملية، أوتوماتاً للقيام بالعمليات الخوارزمية.

(7) انظر (Mohri et al. 2000).

(8) انظر (Karttunen et al 1997).

(9) تعتبر بيئة نوج (NooJ) رديفة لنظام (INTEX)، من ميزتها أنها يجمع المعاجم الآلية الخمس في معجم آلي واحد، قام مصمموها بدمج المفردات البسيطة والمركبة بعضها مع بعض وبالخلص من المعجم الآلي للمفردات البسيطة العربية (DELAFs) وكذلك التخلص من المعجم الآلي للمفردات المركبة العربية (DELACs) وإضافة معلومات أخرى للمعجم الآلي للجذور (DELA) ومعالجتها بنماذج جداول المعجم - التركيبية. ويرجع الفضل في ذلك إلى النظام الإعرابي الذي يعالج المفردات البسيطة والمركبة في نفس الآن بفعل تلك العمليات التصريفية التي يتحمها المحرك الإعرابي المبرمج في البيئة، فهو يعادل كومة من الأوتوـماتات التي توظف عادة في معالجة اللواحق المتصلة بالداخل المعجمية وغالباً ما يرمز إليها بالصوغ التالي: <B>, <C>, <D>, <E>, <F> حيث يترك الحرية للمستخدم إما بإضافة أو حذف شكل ما. ولكل لغة طبيعة عبارتها الخاصة فمثلاً اللغة العربية عبارتها <F> التي تعني المحرك الإعرابي الخاص بها. ومن الخصائص الجديدة لهذا النظام أنه يعالج المتلازمات المتلازمة والمركبة ويعتبرها في خوارزمياته مدخلًا معجمياً مستقلاً. كما يفعل مع المتلازمات في اللغة الإنجليزية مثلاً: (bag of hicks) (number of the opposition sex =  $N + FLX = ACTOFGOD$ ), (number of the opposition sex =  $N + FLX + ACTOFGOD$ ) فكل صنف من هذه الأصناف يعالج بمحرك إعرابي واحد حتى تتطابق العمليات بين المفردات العربية ومعجم المفردات المركبة العربية في آن واحد وذلك أثناء المعالجة والتحليل. انظر بيئة التطوير NooJ إصدار رقم v.4.1b 0117. وقد شرع في تطبيق هذا النظام على اللغة العربية بهدف تطوير برمجيات عربية أصلية، ولاسيما فيما يتعلق بالتحليل الصرفي الإعرابي وإنجاز معجم آلي للأفعال والأسماء والصفات (جردت حوالي 40000) وحدة : فعل واسم وصفة كما وصفت الأصناف الإعرابية، وأما الغرض فهو بناء معجم آلي إعرابي للغة العربية. كما يقوم (NooJ-FLX) بالتصريف الآلي والتحليل المعجمي للنصوص العربية (للمزيد انظر ابتهال فراوي 2004) Développement d'un module arabe de NooJ, Université [http://tln.li.univ-tours.fr/Tln\\_Colloques/JIntex2004/resumes.html](http://tln.li.univ-tours.fr/Tln_Colloques/JIntex2004/resumes.html) LASELDI- و كذلك سليم مصفار de Franche-Comté texts.from INTEX to NooJ، أشغال الورشة الثانية للمعجم الحاسوبي التفاعلي المنظمة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا بالرياض أيام 5 و 6 مايو 2008.

وهكذا فكل نحو يتحول إلى أوتومات للأوضاع النهائية<sup>(10)</sup> (تمثلها محولات الأوضاع النهائية التي تقوم بدور حذف أو تعويض عناصر معينة في المتوايلات) تناسب المدونة النصية المطلوبة في المعاجلة. ونظرًا لأهمية علاقة النظام ك محلل وممثل للمعطيات ومدقق ومفهرس وموثق، نرى، من المفيد، إعطاء فكرة عن تركيبة هذا النظام الآلي وعن بعض الأساسية المتمثلة في المكونات الفيزيائية والتصورية وشكل منصة البيئة وخوارزمياتها وكذا مجالات تطبيقاتها اللغوية وغيرها، كما في العناصر الآتية:

#### **1-1- منصة ومكونات البيئة اللغوية:**

بيئة نوج (*Noo*) عبارة عن منصة (platforme) تتلاءم مع العديد من أنظمة الاستغلال بإصداراتها المختلفة (Microsoft و Mac OSX و Linux و BSD و SunOS) تستخدمها مجموعة هائلة من مراكز ومخترفات البحث والتطوير، كما تعتبر متقدمة على أنظمة عديدة من حيث النتائج المحصل عليها في التحليل والمعالجة اللغوية، لا سيما أنها مزودة بقالب إحصائي يمد المستعمل بمعلومات عبارة عن معطيات رقمية ل مختلف عمليات توزيع المفردات في المدونة المعاجلة، إذ يمكن الاستفادة منها في تحليل ظواهر وأنماط خطابية مختلفة. كما يستطيع هذا البرنامج بالأساس، تحليل المدونات المرتكزة على المعاجم الإلكترونية ديلا (DELA) وعلى الأنحاء المحلية التي انتشرت كثيراً في اللغات: الفرنسية والصينية والإنجليزية والعربية والألمانية والدانمركية والإيطالية والبرتغالية والإسبانية واليونانية والبلغارية... وخاصة في مراكز البحث المتخصصة حيث يتم تكوين فرق عمل لتطوير معاجلة اللغات الطبيعية وبناء الأنحاء الإلكترونية للغات وتطبيقات برمجية - صناعية مختلفة.

أما البيئة فتتألف من خمس طبقات من المعاجم، وهي تشتمل في تناقض تام ومكتمل، كما تحتوي على نحويات إلكترونية محلية، علاوة على كونها مزودة

---

(10) قمنا بإنشاء مجموعة من الأوتومنات التي تعالج المتوايلات المركبة والمتأزمات في اللغة العربية.

بالطرق الخوارزمية التي تقوم بالصيانة وبخلق موارد معجمية جديدة صرفية وتركيبية تساهم في كل ما يمكن أن يساهم في رفع اللبس وخاصة مع التعبيرات المركبة والمتلازمة. وهذه من بين العمليات الأولى لهذا البرمجي<sup>(11)</sup> بحيث يقوم برفع اللبس عن بعض التواليات المعقدة وأسماء الكيانات التي غالباً ما تظهر بين الصفات والظروف في لغات طبيعية كما في البلغارية مثلاً<sup>(12)</sup>. وتتركز الوظيفة الأساسية لهذه البيئة في إدارة المعطيات المعجمية التي زودت بها المعجم التالية كما هي في اللغة الفرنسية:

أ - يتضمن هذا المعجم المفردات البسيطة (في الفرنسية) ديلاس (DELAS)، أكثر من (80000) مدخل معجمي، ويُسند لكل مدخل رقم، هو عبارة عن سنن، ويعتبر جزءاً من الخطاب، كما يُسند إليه سنن رقمي يحدد الإعراب (flexion)، في اللغة العربية تسنن المداخل كما في المثال: [جناح، س 21]، حيث يشير الرقم (21) إلى أن ذلك الاسم: مذكر، وفي حالة الجمع تضاف إليه لاحقة (ات) في [جناحات]. ويوظف هذا المعجم حوالي (500) رقم، ويتراوح السنن الرقمي ما بين (1- 500) كما يستعمل (2Mo) لتخزين ملفات النصوص. وتمكن الأرقام في المعجم الآلي للمفردات المركبة ديلاك (DELAC) من توليد حوالي (60000) شكل لغوي متأثر: صيغ تصريف الأفعال، الجمع والإفراد بالنسبة للأسماء، المذكر والمؤنث، المفرد والجمع بالنسبة للصفات، ويسمى المعجم الآلي للمفردات المعرفة ديلاف<sup>(13)</sup>.

ب - تتألف مداخل ديلاف (DELAF) من مفردة وسنن رقمي، ويوظف أقل من سنن رقمي، يتراوح ما بين (500-1)، ويشغل مساحة (2Mo) مخصصة لملفات النصوص، منها فقط (1-Mo) لمعجم (DELAF).

(11) اعتمدنا النسخة الحالية رقم: 0117 v.4.1b وهي قابلة للتحميل من الموقع التالي: [www.nooj4nlp.net](http://www.nooj4nlp.net)

(12) انظر المراجع السابقة.

(13) أُنجزت بلاندين كورتواز معججاً آلياً للمؤثرات اللغوية في اللغة الفرنسية زودت به ديلاكf للمزيد ينظر (Courtois 1984)

ج - يحتوي معجم ديلاك (*DELAC*) على المداخل المكونة من المفردات المركبة [Si-Gr]. وتعرف المفردة المركبة بأنها متواالية من المفردات البسيطة، ذات خصائص تركيبية غير صالحة للمفردات البسيطة نفسها. ومن الناحية الصورية، فإن مداخل ديلاك (*DELAC*) هي سلسلة من المفردات البسيطة المترنة بمعلومات إعرابية. وعلى العموم فإن هذه الأرقام الموظفة في ديلاك (*DELAC*) هي نفسها الموظفة في ديلاف (*DELAF*). غير أن المعجم المنبع عن ديلاكفبني بصفة شبه آلية، مما يسمح بعمليات للنشر اليدوي، وهذا ما يسمى ب(*NooJ PERL*<sup>(14)</sup>) والتي تعود لجداول المعجم - التركيب (الموصوفة من قبل موريس كروس (93)) التي تحتوي أسطرها على مداخل معجمية للمركبات أو للمتلازمات، ولكل عمود خصائصه، تتحكم فيه قيم السلب والإيجاب، وهذا ما يمكن إلى حد ما التعرف على المتلازمات والمركبات في النص<sup>(15)</sup>. وقد كفت البيئة هذه الجداول مع ما توصل إليه (1999) M.Silberztein وسمى بالميتارسوم (*metragrages*<sup>(16)</sup>). وبصفة عامة، تعتبر جداول المعجم - التركيب العنصر الذي تعود إليه حركات البحث لتنهل منه كل ما شاءت الحصول عليه، مما هو مدرج في المدونة النصية، كما يعمل ضمن مجموعة المعاجم، ويتعلق أساساً بقائمة الأرقام المسندة للجمل، والممثلة انتلاقاً من فعلها، كما تشكل مجموع هذه الأرقام الصيغ النحوية للمفردة.

د - هناك معاجم أخرى لا تقل أهمية عما سبق ومنها: المعجم الآلي الفونيقي ديلاب (*DELAP*), تناسب مداخله المدخل البسيطة غير المعرفة ديلاس (*DELAS*) مرفقة بأوصاف صوتية ونطقية وخاصة مع الأشكال المعرفة<sup>(17)</sup>. والمفتاح فيه هو المفردة، أما المعلومة المقدمة هي الفونيقيّة (*Phonemization*).

(14) انظر سليم مصفار، (2008).

(15) نفس المرجع السابق.

(16) نفس المرجع السابق.

(17) انظر M.Silberztein (1993).p.34

إن ما يميز هذا النوع من المعاجم هو كونها مركبة ومهيكلة<sup>(18)</sup>، حيث لكل مفتاح، مدخل تسند إليه معلومات مغایرة. ويهدف معجم ديلاب إلى ربط مفردات لغة ما بمعلومة فونولوجية (صوتية) وتركيبية (صرفية) ولغوية، ويمكن تحديده بدرجة معينة للغة وهو ما يعرف بالمعجم الجزئي<sup>(19)</sup>. والذي يتناول جانباً نحوياً أو تركيبياً للمفردة.

إن تشغيل نظام معاجم ديلا (DELA) يطرح مشاكل كثيرة على مستوى قواعد المعطيات<sup>(20)</sup>، لأن معايير النجاح تتسم بالتغيير والتطوير، وهذا ما لم يجعل من المساحة المخصصة لتمثيل المعلومات، والزمن المستغرق لنجاح استغلال المعطيات من أن يسيرا على قدم وساق، ويرجع ذلك إلى النتائج المحصل عليها، مما فرض على مصممي هذا النظام تطويره ليتناسب كل ما استجد على مستوى التطبيقات الحاسوبية واللغوية على حد سواء.

## 2-2- خوارزميات البيئة اللغوية:

إن الشكل العام للأنحاء المحلية في هذا النظام تلائمه كما تناسبه تماماً تقنية أוטوماتات الأوضاع النهائية (*finite state automata*). لذلك فهو يقوم بوظيفته تلك، مزوداً بخوارزميات صارمة (في حالة استخدام محولات الأوضاع النهائية). وبما أن حزمة الأنحاء المحلية عند وصف كل لغة، بل وحتى مستوى من مستوياتها، في تضاعف مستمر، بسبب البنى المستحدثة في اللغة نتيجة الاستعمال، فإنها تستدعي لا محالة تطوير تقني جد فعال لإدارة سرعة المعالجة حتى تستجيب لحجم المدونات وتحليلاتها التركيبية. وقد لاحظ الباحثون في

(18) غازي ع وحلال م (2007).

(19) انظر: محمد زايد، دراسة في المعاجم الحاسوبية الفرنسية،أشغال الورشة الثانية حول المعجم الحاسوبي التفاعلي، الرياض أبريل 2008.

(20) انظر:

المختبرين المذكورين أعلاه، أنه بين تحليل النصوص -عن طريق تقنية الأوتومات المذكورة- وبين حساب تدفق الرسوم توازن نسقي كبير ودقيق، وهذه إمكانية كبيرة لتسريع البحث في نصوص المتن. كما اقتربوا أيضاً، إضافة تتعلق بإدماج النتائج الرياضية الجبرية مع البيانات الإحصائية الأصلية، وهذه العملية طورت بصفة كبيرة بناء النظام، علاوة على المناهج الأخرى التي تقوم بتصفيه (*filtrer*) قواعد المعطيات وملاءمة مسارد النص المزمع معالجته مع الأنحاء المحلية قبل الشروع في تحليلها.

### 3- مجالات تطبيقات البيئة اللغوية:

لقد كان طموح واضعي هذه البيئة أن يجعلوها المعيار الصوري العام لكل اللغات الطبيعية ومن ضمنها اللغة العربية. لهذا جهزوها بمحلل معجمي، عبارة عن قالب (*module*) يستطيع معالجة جميع أصناف التواليات اللسانية البسيطة والمعقدة كالعبارات المتلازمة والمفردات المركبة والأسلوب.

وأما الغرض الأساسي من هذه البيئة فهو بصفة إجمالية:

- 1 - تعليم اللغات الطبيعية ومعالجتها آلياً في جميع مستوياتها.
- 2 - التدقيق الإملائي والنحوي والأسلوبي.
- 3 - رصد المفردات البسيطة والمركبة والعبارات المتلازمة انطلاقاً من نصوص مدونة معينة.
- 4 - المساعدة على بناء نظام للترجمة الآلية يتمكن من ترجمة نصوص وعبارات اللغات الطبيعية.
- 5 - استخراج المصطلحات ومتغيراتها الممكنة، بدراسة الأدوات المعلوماتية واللسانية.
- 6 - البحث عن المعلومات في مدونات الوثائق الإلكترونية عن طريق سؤال-جواب *QA*.

كما أن هذه البيئة تجمع كومة ضخمة من الأنحاء المحلية تقوم بوصف وتحليل الجزئيات التركيبية في السياق (فنحو الأسماء الأعلام هو عبارة عقلانية)، ومجهز بالتوافق الآلي (*concordance*) وبمحرك للأنحاء المحلية.

إن وظيفة أوتومات الأوضاع النهائية هي وظيفة محض خوارزمية تصف "المفردات" اللغوية، فهي عبارة عن (أبجديات)، تقوم بوصف "جمل" هي (متواليات) معروفة سلفاً لأنها من المفترض أن تكون موصوفة نحوياً وإلا رفضها برنامج التوافق الآلي وهو كاشف سياقي لكل المعطيات المعالجة. ولأوتومات الأوضاع النهائية خصوصيات خوارزمية هامة تتمثل في المعالجة الخطية للظواهر اللغوية معالجة آنية، مثلاً:

(كتب، بحث) كتب "ك ت ب" \* نص

تستغل محولات الأوضاع النهائية هنا (*finite state transducers*) في جميع العمليات الخوارزمية التي تقوم بتحويل مجموعة من المتواليات في الدخل، تضاف إليها متواليات أخرى يراها الخوارزم ضرورية في الخرج. ويقوم المحول بتعديل هذه المتواليات في الدخل مسحاً وتعويضاً فنحصل على :

3 ج / كتب / كاتب / اكتب / ت \* نص

كما أن هذا النظام يحيل إلى الأنحاء المحلية (*local grammar*) متى رأى ذلك ضرورياً، فالنحو المحلي محمد وواصف لجموعة من المتواليات اللغوية، عبر القيام بمجموعة من العمليات التي تناط به كالفصل والوصل والنفي الذي يلحق الأوتومات ومحولات الأوضاع النهائية، كما تستغل الأنحاء المحلية في التحليل التركيبية الجزئي للغة، وهذا يعني أن مهمته تنحصر في وصف ومعالجة أجزاء أقسام الكلم كنحو الاسم ونحو الفعل ونحو الحرف..إلخ، كما يبين الشكل التالي :

[أ- ب] [أ- ب] +

ولبيئة نوج أربعة تطبيقات معلوماتية رئيسة تساعد على التدقيق والتوافق والفهرسة في كل عملية وهي:

#### أ- المدقق الإملائي الآلي:

يعمل هذا الأخير في التدقيق في المتواлиات المعجمية خارج السياق النصي، حيث يميز بين المفردات المصنفة في المعجم الآلي للمفردات البسيطة وتلك المصنفة في معجم المفردات البسيطة المعربة وذلك بهدف أمن اللبس. ويعمل المدقق الإملائي كبرنامج للتحليل المعجمي استجابة لأهداف محددة، وهي التعرف على أقل عدد ممكن من الأخطاء الواردة أثناء القراءة الآلية، وتجدر الإشارة إلى أن هناك إمكانية لتدخل المستعمل في تصحيح الخطأ حينما يكون التصحيح الآلي غير ممكن. أما البرنامج فيتأكد أولاً وقبل كل شيء من صحة الكلمة من خلال قاعدة المعطيات المصنفة في النظام.

#### ب - المدقق النحوي:

يشغل هذا المدقق بصفة أساسية، بمحولات الأوضاع النهائية التي تقوم بدور رئيس ألا وهو رفع اللبس وأمنه. وبهذا الأسلوب يمكن وصف الأنحاء المحلية التي تنتسب إليها المتواالية، فعلى الآلة أن تتعرف على طرفي المحول، فإن تعرفت حضراً على الجزء الأول من المتواالية أرسل البرنامج خطاب الخطأ (*error*) (message) وهو:

< 3s : V > لأن القراءة غير مكتملة، فمثلاً عند تحليل الجملة المأخوذة من اللغة الفرنسية<sup>(21)</sup> التالية: (il ne mangeras\*)، يرسل إليك البرنامج رسالة تخبرك بالخطأ الذي طرأ عند قراءة المتواالية المذكورة.

#### ج- برنامج التوافق الآلي:

يوظف معجم المفردات (البسيطة والمركبة) برنامج التوافق الآلي، بهدف إيجاد البنيات الصحيحة مورفو-تركيبياً في سياقاتها النصية الأصلية، وذلك

للمطابقة والتحقق. وإذا كانت هذه التقنية قد استخدمت في النظرية الأسلوبية بالعودة، إن أردت أن تبحث عن أصل لفظة ما، إلى نصوص قديمة مثل الشعر أو الحديث والقرآن الكريم لتستشهد بها، فإنك على مستوى النظام الآلي ترتكز مبدئياً على برمجي يحتوي على جميع المفردات الموجودة في النص، فيقوم بالبحث في نصوص المدونة ليطابق النتائج التي توصل إليها بالتحليل والمعالجة وما هو موجود في المدونة الأصلية مرفقة بحزمة الأنساء المحلية التي تساعده على إقامة هذا التطابق. كما يقوم هذا البرمجي بمعالجة نصوص ثابتة وأخرى دينامية، وهذا ما يميز بيئه نوج كونها مفتوحة المصدر، تفاعلية من حيث مقارنتها بالمعطيات الجديدة، ولذلك تطلب الأمر تطبيق مفاهيم لغوية وكيانات اسمية وعبارات عقلانية لتنظيم وفرز وتصدير هذه النتائج وفي النهاية يقوم البرنامج ببناء تقرير إحصائي اعتماداً على أرقام دقيقة عن البنية المعالجة.

هذا وتشغل بيئه التطوير "نوج" <sup>(22)</sup> ما يسمى بالموافق الآلي (*concordancier*) الذي يعتبر أداة معلوماتية تسمح بالكشف السياقي عن المتن النصي باستخدام بعض الأبنية الخاصة ومقامتها حيث تبرز فيها هذه الأخيرة محددة لسانياً وفي موقع ضمن أقسام الكلم، فيخصوص لها نحو معين يستطيع وصفها بدقة كما هو الشأن مع نحو المفردات المركبة مثلاً. علاوة على ذلك تجرى تطبيقات بتشغيل المواقف الآلي باختيار مقولات معينة للمعالجة حيث يقوم النظام باستخراج المفردات المناسبة من المدونة تصنيفاً وتشخيصاً. سواء كانت مصطلحات أو مفردات أو أسماء أعلام أو كيانات جغرافية أو وحدات اسمية مختلفة<sup>(23)</sup>. وإذا ما أردنا رصد ألفاظ تتعلق بحقل "الحب" في نص روائي مثلاً، فإننا سنستدعي الموثق الآلي في جرد جميع المصطلحات والمركبات والألفاظ المتعلقة بالمجال المبحوث عنه وبتفعيل العبارات العقلانية، يعمل الآوتومات على رصد كل ما له انتهاء أو علاقات دلالية بالكلمة – المفتاحية.

(22) فضلنا هذا المقابل في اللغة العربية اعتماداً على قاموس مصطلحات المعلوماتية، فرنسي- عربي لصاحبه إ.و.حداد، مكتبة لبنان حرف ٤.

(23) غازي.ع، معالجة الوحدات الاسمية في اللغة العربية: الأعداد المركبة نموذجاً، أشغال الندوة الدولية CITALA، معهد الأبحاث والدراسات للتعريب، 2012، الرباط / المغرب .

#### د - الفهرسة الآلية:

إن عمل الفهرسة الآلية التي يستخدمها النظام للتعامل مع معجم المفردات البسيطة والمركبة، يقوم بفهرسة جميع المداخل المصنفة في المدونة<sup>(24)</sup> سواء كانت معربة أم غير معربة، وهذه الكلمات المفتاحية هي عبارة عن مصطلحات تقنية حاملة للدلالة يستخدمها هذا المفهرس لأغراض التوثيق الآلي، ومع ذلك فالمفردات التي يستخدمها هذا المفهرس يجب ألا تكون غامضة<sup>(25)</sup>، فلا يمكن أن يقوم هذا الأخير بالتلخيص الآلي انتلافاً من العناصر المكونة للمتواليات خاصة منها المركبة، لأنها لا تختلف بالضرورة دلالتها في عنصر واحد يمكن الاقتصار عليه كما يحصل الأمر مع التعبير التالي:

#### تفرق العرب شذر مذر

لأنك لا يمكن أن تكتفي بتفرق العرب فقط، مما يعرض ذلك إلى إجراءات تقنية للتصحيح والتدقق في بنية يعالجها حول الأوضاع النهائية.

ويسمح هذا النظام بإمكانية عالية للوصول إلى البيانات عن طريق برمجيات حاسوبية أخرى ملحقة بالبيئة<sup>(26)</sup> والاستفادة منها في معالجة قضايا كثيرة. ولما كانت هذه البيئة اللغوية متصفه بهيكلة بياناتها المترادفة من حيث العلاقات والروابط بينها، فإن ذلك يجعلها تمثّل بياناتها النهائية بشكل سريع وسهل المنال بالنسبة لأي مستخدم، بكل المقاييس المعiarية المعروفة والتي تستجيب لأنساليب العرض بلغة "أكس إم إل" (XML) أو حتى "ميتموديل" (Meta Model) للهيكلة "تي إم إل" (TML).

(24) لا يمكن للمفهرس أن يعثر على البيانات المركبة والمترادفة في النص إذا لم تكن مدرجة ومصنفة في المدونة.

(25) انظر: M.Silberztein (1993). P.179

(26) تم تزويد نظام أنتكس (INTEX) (قبل نوح) ببرمجيات صغيرة وظيفية وأساسية لاستكمال عمله الشامل، وفي هذا المضمار، نجد ما توصلت إليه الأبحاث الإحصائية -لختبر تابع جامعة فرانش كومتي بيسانكون بفرنسا. إذ تمكن من تزويد المعجم الآلي للغة العربية بحوالي (340000) مدخل قاموسي وتولدي إلى حوالي (500) ألف شكل فرعي.

وللحصول من توافق البيانات المتوصّل إليها في التحليل، فإنّ البيئة تقوم بوصف قواعد التصريف والإعراب والتحليل الصرفي، كما تعرّف بشكل آلي على أسماء الكيّانات، بالتدقيق الإملائي لتصحيح بعض الأخطاء مع التشكيل الآلي بالنسبة للغة العربية والمفهـس الآلي مع الاختبار والتثبيـت بالتوافق الآلي مع محتوى الشـابكة في كل ما يتعلـق بالـسيـاق.

## 2 - بيـة "نوج" (NooJ)، أدـة للمـعالـجة الآـلـية ولـلـعـلـم اللـغـوي:

إنّ الهدف الأسـاسـي من بنـاء بيـة "نوج" لم يكن تـرـفـاً تقـانـياً (تكنـولوجـياً)، بل ضـرـورة لـتحـلـيل المـدوـنـات اللـغـوية إـلـكتـرونـيـاً وـبـجـمـيع اللـغـات الطـبـيعـيـة، وـإـذـاـ كانـ الـأـمـرـ يـهـدـفـ إـلـىـ معـالـجـةـ اللـغـاتـ وـالـتـرـجـمـةـ الآـلـيـةـ وـالـتـوـثـيقـ الآـلـيـ وـالـاسـتـخـراـجـ المصـطـلـحـيـ.. فـإـنـ الغـاـيـةـ الـكـبـرـىـ هـيـ بـيـداـغـوـجـيـةـ تـمـكـنـ الـمـسـتـخـدـمـ /ـ الـمـعـلـمـ مـسـتـكـشـفـاـ الـمـعـلـومـاتـ الـلـسـانـيـةـ الدـقـيـقـةـ وـخـاصـةـ مـنـهـاـ الـأـنـحـاءـ الـمـحـلـيـةـ أوـحـتـىـ كـذـلـكـ الـوـظـائـفـ الـدـلـالـيـةـ وـالـتـرـكـيـبـيـةـ، وـهـذـاـ يـحـصـلـ بـصـفـةـ تـفـاعـلـيـةـ وـبـمـعـالـجـةـ قـبـلـيـةـ لـلـمـدـوـنـةـ. فـعـنـدـ درـاسـةـ الـمـسـتـوـيـ الـصـرـفـيـ-ـالـعـجمـيـ (ـكـمـاـ سـنـرـىـ فـيـ بـعـضـ الـأـمـثلـةـ)، يـتـعـرـفـ النـظـامـ عـلـىـ الـبـنـيـاتـ الـمـحـوـلـةـ وـالـمـشـتـقـةـ وـيـقـرـرـ تصـنـيفـاـ لـهـ حـسـبـ نـمـاذـجـ الـبـنـاءـ. لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ هـنـاكـ صـعـوبـةـ فـيـ تـعـلـمـ اللـغـةـ وـالـلـسـانـيـاتـ عـمـومـاـ، وـهـذـاـ يـرـتـبـطـ بـالـإـنـجـازـيـةـ الـمـثـلـىـ لـلـغـةـ لـدـىـ الـأـفـرـادـ، وـلـذـلـكـ وـجـبـ الـحـذـرـ فـيـ الـتـطـبـيقـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ، مـعـ أـنـ نـوـجـ اـسـتـطـاعـ بـطـبـيقـاتـ إـجـرـائـيـةـ صـارـمـةـ أـنـ يـتـخـطـىـ هـذـهـ الصـعـوبـةـ، وـسـنـقـتـصـرـ فـيـ مـقـالـنـاـ هـنـاـ عـلـىـ بـعـضـ الـتـطـبـيقـاتـ الـمـبـسـطـةـ مـنـ قـبـيلـ الـوـسـمـ الـصـرـفـيـ-ـالـتـرـكـيـبـيـ لـمـاـ لـهـ مـنـ نـتـائـجـ مـرـضـيـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـتـعـلـيمـيـ، لـكـونـهـاـ لـيـسـتـ بـحـالـ مـنـ الـأـحـوـالـ نـمـاذـجـ لـلـأـخـطـاءـ الـتـيـ تـشـوـشـ نـوـعـاـ مـاـ عـلـىـ الـعـمـلـيـةـ، وـهـذـاـ السـبـبـ آـثـرـنـاـ اـعـتـهـادـ مـعـالـجـةـ أـوـلـيـةـ وـأـخـرـىـ مـراـقـبـةـ مـنـ قـبـيلـ أـدـوـاتـ الـمـعـالـجـةـ الـآـلـيـةـ. هـذـاـ إـضـافـةـ إـلـىـ أـنـ الـمـوـارـدـ الـلـسـانـيـةـ الـمـعـتـمـدةـ فـيـ الـمـدـوـنـةـ نـسـبـيـاـ مـرـكـبـةـ وـهـيـ فـيـ طـورـ الـحـلـولـ لـدـىـ الـمـخـصـيـنـ لـكـنـهـاـ مـعـ ذـلـكـ وـاـعـدـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـتـطـبـيقـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ وـعـنـ الـمـدـرـسـيـنـ بـصـفـةـ خـاصـةـ.

سيساهم هذا المقال، أيضاً، في تقديم نظام نوج باعتباره بيئة لتعليم اللغة واللسانيات منذ نشأته إلى الآن<sup>(27)</sup> تنقيحاً وتعديلًا، وسنركز على الأنشطة التعليمية ولاسيما المستوى الصرفي - المعجمي في سياق تعلم اللغة العربية في المراحل المتقدمة أو كلغة أجنبية.

يستطيع "نوج" أن يبني مدوناته النصية ويختبرها ويديرها ويصفها صورياً على نطاق واسع وعلى شكل أنحاء إلكترونية ومعاجم آلية، كما يستطيع أن يرضي جمهور اللسانيين والمعلمين في وصف المستوى الصرفي والتركيبي والمعالجة الآلية للوثائق، مثل تحليل المدونة وخاصة حينما يتعلق الأمر باستخراج المعلومات والبحث عنها كلما تعلق الشأن بالاشتقاق أو بالتحويل الصرفي أو حتى شرح مداخل معجم ما، وهذا ما يفضله المدرسوون أكثر من اللسانيين لأن غاياتهم تعليمية خالصة.

وبما أن مصادر البيئة مفتوحة، فإن وظائفها رهن إشارة المستخدمين ونتائج معالجاتها النصية قابلة للفهم والمعالجة في آن. مما يجعلها نظاماً تفاعلياً بامتياز، يكون قادرًا على أن يبني أنحاء المحلية في بضع دقائق، ويجعل وبالتالي معلمي اللغة، غير المعلوماتيين منهم، يتکيفون بسهولة مع القاموس وأنحاء البيئة، لاسيما عند تطبيقها مع متعلمين متقدمين وعلى مدونة نصية من اختيارهم. وعلى هذا الأساس جهزت البيئة بالأدوات التالية:

1. جهز "نوج" بلغات خاصة، ليصبح قادراً على معالجة المدونة والوثائق بكافة أنواعها (وثائق XML و Microsoft Word وصفحات الويب... إلخ).
2. كما جهز بأدوات آلية شبه - تطبيقية مثل مختبر (Labs أو TP أو ..) لإعطاء الفرصة للمستعملين حتى يتمكنوا من التدريب والتمرن (في مرات متكررة) على معالجة بعض المشاكل اللغوية والمعلوماتية الخاصة (تسنين النصوص وأبجدية وكتابة كل لغة وأنواع العبارات العقلانية التي تتعلق بالصرف الإعرابي مثلاً).

(27) M.Silberstein 99.

3. وقد يقوم المستخدم متى شاء بإضافة وتخزين تمارينه على شكل مشاريع كماً وكيفاً، يمكن أن يعود إليها وقتها شاء، فمثلاً يمكن للمدرس أن يحضر مدونةً ومعجمًا وبعض الأنحاء الضرورية (البناء الرسوم) وموارد معجمية وتركيبية، وحتى كذلك تحرير وثائق أو جملة من التمارين وتخزينها مما يتيح للمتعلمين ملائمة المشاريع مع أهدافهم التعليمية والتي تحيب عنها الوثائق المحتفظ بها كمشاريع.

4. تدبير ونشر المواقف الآلي الخاص بالكشف السياقي وتطابق المعلومات وذلك بناء على مجموعة من الطلبيات في الآن نفسه وتخلص العملية بفرز النتائج غير الصحيحة ثم حفظ الصحيحة بناء على ما توصل إليه المواقف الآلي وهذا ما يتيح معالجة سلسة وتدريجية للمشاكل اللسانية الموجودة.

نطلب من المتعلم التمكن من معرفة ألفاظ معينة موجودة في المدونة، مثل البحث عن المصادر أو الظروف أو الأعداد للتعرف على التاريخ بحسب ما يحصل عليه المواقف الآلي، إذ يصبح المعلم بعد ذلك ذا قدرة معرفية على القيام بتمارين وعلى مواجهة ظواهر لغوية أخرى وذلك بواسطة طلبيات جديدة متقدمة، آخذًا في عين الاعتبار، سياق الكلمة المعالجة وكل مرحلة تكون موضوع التمرين، حيث يصبح المواقف الآلي - هنا - بمثابة مراقب ومشرف يساعد المدرس على نشر وانتقاء وحفظ المعلومات الصحيحة الموجودة والكامنة في الكفاية اللغوية لدى المتحدثين بالعربية.

## 1-2- تطبيقات صرفية - معجمية على اللغة العربية:

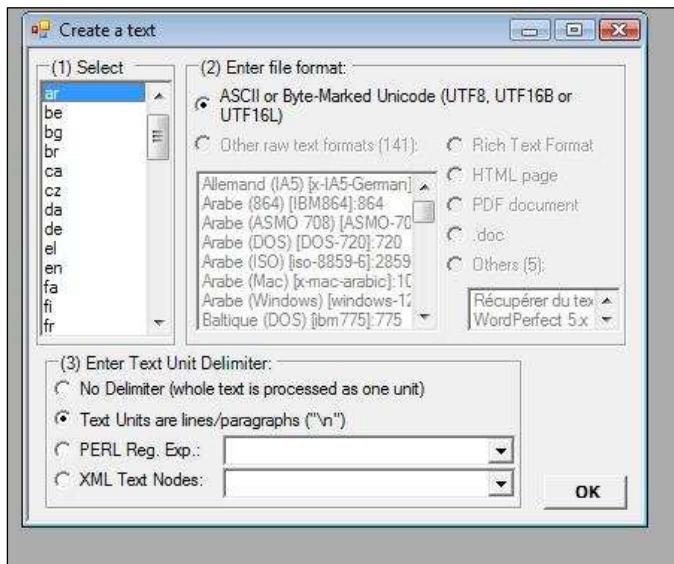
سنقدم تطبيقاً صرفيًا على العربية مشيرين إلى أن نظام "نوج" كما هو يحتوي على معلومات تقوم بدور المحلل اللساني، وهو ضمن أبجديات التحليل النصي اللساني (سلبرشتاين 91). وقبل البدء، لا ضير من ذكر أوليات عمل البيئة المتمثل في التحميل والتثبيت و اختيار اللغة<sup>(28)</sup> كما يلي:

(28) نظام نوج ليس بعد مجهزاً براصد لغوي وهذا لا يزال من بين الطموحات العلمية للمهندسين الباحثين، لأن ذلك يقتضي مدخلات لغوية متعددة، فتم الاكتفاء في البيئة على الاختيار اليدوي للغة وعلى اعتبار اللغة الإنجليزية كلغة دخل تلقائية فقط.

**لاختيار اللغة العربية والمدونة يجب اعتماد الخطوات التالية:**

File → new → file → text

File → open → text



فأتم الپرس الفرنسي تجربة سارکوزي بتقديم وغزو بدم فرنسا مستقلاً لدخول ليبيا إلى المنظمة الاقتصادية الأوروبية.

الفرنكوفونية سعي أفقى وقوف معاهاه نهاع طبئي من خلاقيات سفحة نصر عشرين عاماً من العلاقات المرئية بذكريات الإزهاب، في حل المحاديات البليوماسية التي تشهدت لنورها في بعضها فإن الأهم فيها هو ترويج صورياً ملائفي ينبعاري وتطبيقي للآلات مع الأهداف الأوروبي، وأداج سارکوزي ببطريق سراح المرضيات والطبيب الفلسطينى جاء بمساعدته أمير قيل الذى تمد شخصياً نقط الموارد مع ليبيا كله شرق وتقدير المساعدة المالية إلى ليبيا لتقليل تمويلات حمایا الأذى من أسلفها في مستنقع ينبعاري.

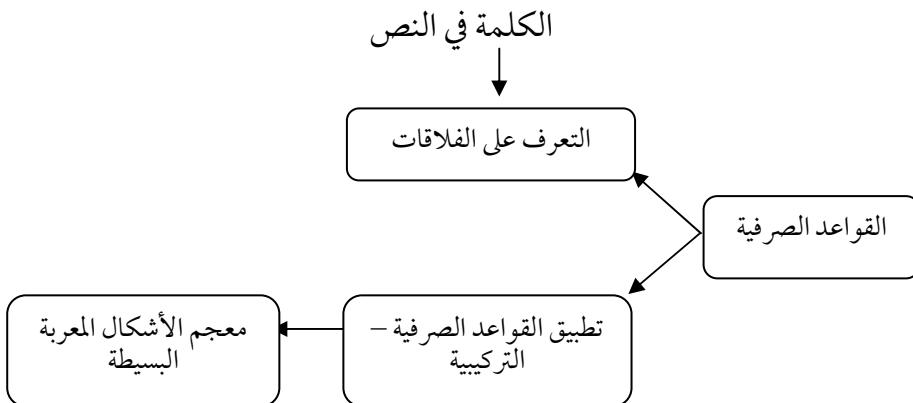
```

# Special Command: #use paradigms.nof
#
# Special Features: +NW (non-word) +FXC (frozen expression component)
#                   +FLX= (inflectional paradigm) +DRV= (derivative)
#
# Special Characters: ۰ ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۰ ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹
#
#           # invalid lexeme
#           # invalid lexeme
معجم           # invalid lexeme
سارکوزي       # invalid lexeme
للمعجم        # invalid lexeme
معجم           # invalid lexeme
إداراكي      # invalid lexeme

```

**نواخذ لاختيار اللغة والمدونة والقاموس في نوج**

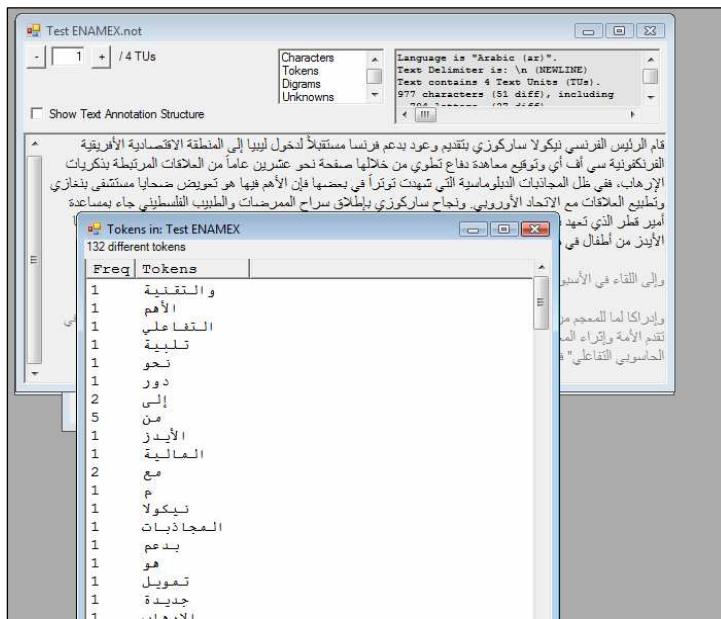
بفضل جودة المعلومات ومناهج التمثيل والتخزين يسهل على المستعمل توظيف المعطيات واسترجاعها، وبما أن العربية إعرابية وتتطلب تشكيل حروفها فإن التطبيقات الحاسوبية تفترض تحليلاً مدققاً لمتالياتها، وخاصة ما يتعلق بالتشكيل الآلي<sup>(29)</sup> والبحث عن المعلومات، فيجب عدم الاكتفاء بالتأكد من علاقة الكلمة بالمعجم، بل كذلك بتقسيم وتفليق الكلمة إلى مورفيمات بحيث يصبح كل جزء منها في علاقة مع المعلومات الصرفية-التركيبية المناسبة. الأشكال المعرفة في اللغة العربية، ويمكن توضيح عملية التعرف على الكلمة كما يبين الشكل التالي:



**شكل 1: المعلومات اللسانية المتعلقة بالشكل المعرف عليه (Tokenisation)  
معمارية المحلل الصرفي: سلسلة أجزاء الكلمة**

(29) عملية التشكيل الآلي من بين صعوبات التحليل الآلي للنص العربي لأنه على مستوى النتائج يطرح إشكالية غموض المتاليات، ويحاول الباحثون هنا اعتماد سلسلة من الإجراءات التمثيلية في: وضع قواعد ورسوم (graphs) للشدة والهمزة والتنوين أولاً (لأنها تصاحب التحليل الصرفي) ثم فرز الصوائت عن الصوتات مع الاحتفاظ بكل حالة قصد التحليل المعجمي، مع ذلك لم تف هذه الإجراءات شيء، وأضافوا نوج تطبيقاً جديداً يتمثل في البدء بالعقدة الأولية لمحولات الأوضاع النهائية بقراءة السلسلة المعالجة مع وسمها والتعرف عليها بحيث يمكننا رصد الإدغام في السلسلة، فإذا تعلق الأمر بالمصوت، نستمر في اتجاه عقد المحول الماوي حتى نعثر على الصائت، وإذا تعلق الأمر بالتنوين نتوقع صائتاً مائعاً (ي) في وسط السلسلة، أما إذا كان الرمز المقوء من قبل المحول هو صامت فنستمر إلى غاية العقدة النهائية، وعلى العموم إن تمكن المحول من قراءة السلسلة برمتها نقول إنها معروفة ويمكننا إضافة باقي المعلومات، وإن لم يحصل كذلك قلنا إن الماوي غير معروفة، للمزيد انظر : سليم مصفار (2008) ص. 111.

إن فوائد عملية إحصاء تدفق الأشكال اللغوية (*Tokenisation*) تكمن في إعطاء فكرة للمستخدم بأهمية أجزاء الكلم في النص دون تصنيفها إلى مقولات اسمية أو فعلية أو حتى حرافية كي لا تتعرض إلى غموض مما يسهل على البرجي ولوح التحليل الصرفي - المعجمي المبتغي من العملية كما تظهر نافذة نوج التالية:



شكل 2 يبين إحصاء تدفق الأشكال: (أسماء / حروف / أفعال) (Tokenisation)

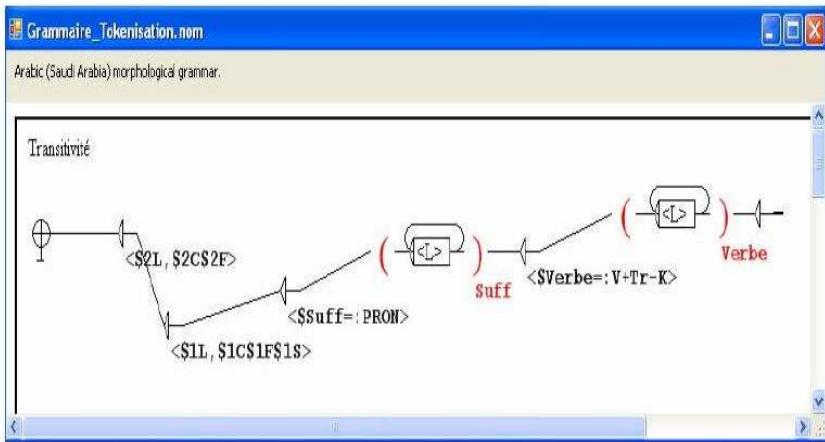
## 2-2. التشكيل الإعرابي واطراد الفعل:

من بين ما واجه الباحثين في عملية التعرف على الوحدات الفعلية في نص المدونة المعجمية العربية مشكلة الاطراد الفعلي في نظام اللغة العربية، فكلما تعمق المرء في وصف الحالة الإلصاقية للفعل ازدادت الصعوبة، وهذا ما يتضمن وصفاً تركيبياً أولياً عند بناء المداخل المعجمية<sup>(30)</sup> مما يسمح بفهم سمة الفعل فهو متعدٍ

(30) ينظر سليم مصفار 2008.

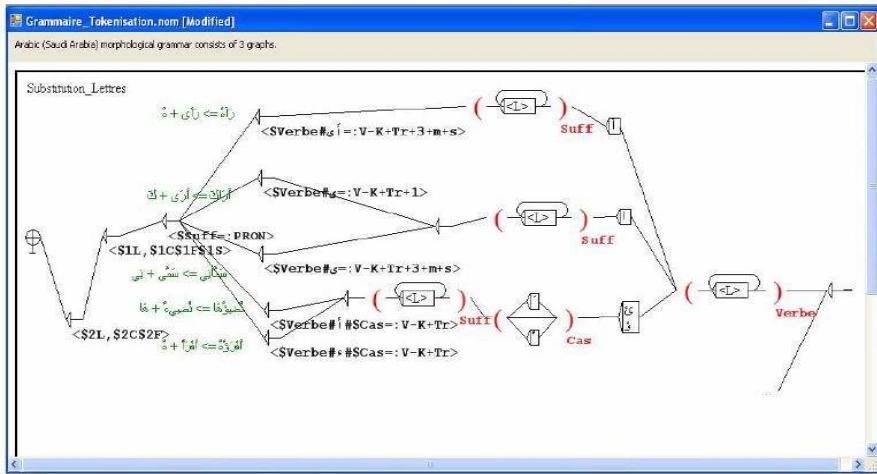
أم لازم وكذا طريقة تصريفه مبنياً للمجهول أم للمعلوم مثلاً الفعل "كتب" (متعدٍ) يقبل إلحاق الضمير "هـ" في كتبه (kataba+hu)، في حين لا يُقبل هذا في حالة الفعل مصرفاً للمبني للمجهول في كتب + هـ (kutiba + hu) نفس الأمر في الحالة الأخيرة يحصل مع فعل "مات" (لازم) الذي لا يقبل زيادة ضمير "هـ" في مات + هـ (maata+hu).

وهذا الرسم يمثل كيفية معالجة الآتمات لمسألة تعدّي الأفعال كما يلي:



رسم 1 يبيّن اطّراد الفعل المتعدّي في اللغة العربية

انطلاقاً من هذا الرسم يتبيّن أن الشكل المترعرع عليه كلاصقة فعلية "هـ" يبني على سلسلتين اثنتين تشكلاً متواالية حرفية يمكن تمثيلها في البرنامج بالعبارة التالية: \*<L> ومحفوظتان في التغييرين الفعليين : \$Suff و Verbe \$ و حيث يجب أن يعثرا على الاطراد المعجمي الموجود بين " > " " < " وهذا ما يعتبر ضماناً لأمن لبس هذه البنية كما هو مبيّن في الرسم الموالي التالي:



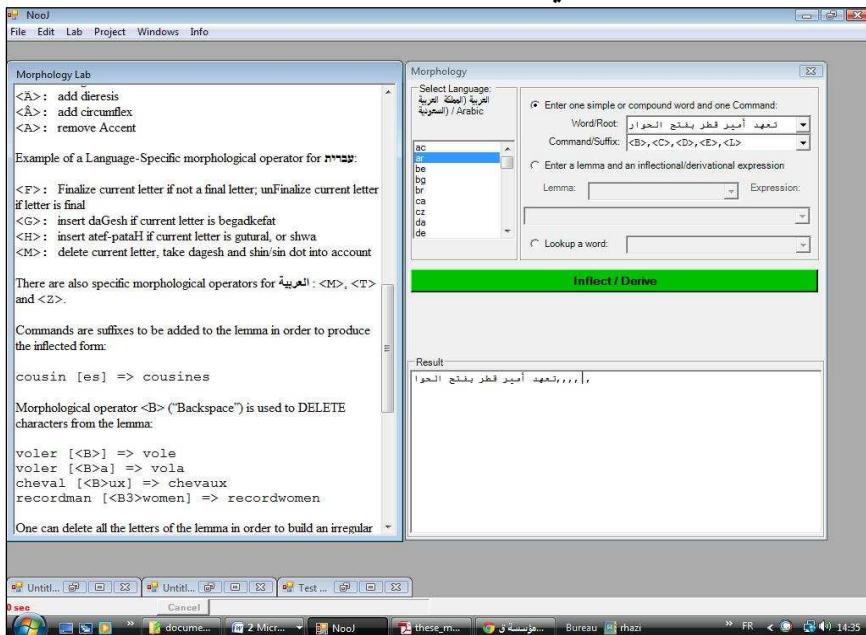
رسم 2 يبين القواعد الصرفية للأشكال : اطرادات صرفية بتعويض الحروف

وقد تكون مسائل الاطرادات الصرفية - المعجمية غير متعلقة بالتشكيل الإعرابي فقط، بل بالإملاء حيث تتشابه بعض المتواлиات والاطراد الفونولوجي مما يتطلب وضع الغوريثم جديد للتحليل المعجمي كمراحل لإعادة التشكيل الآلي بهدف إضعاف الغموض المعجمي لبعض الأشكال الفعلية، وخاصة تلك المتلوة باسم موصول أو بحرف وهذا ما يفرض كذلك تصحيح بعض الأخطاء في الكتابة : المد والهمزة مثالين لمعالجة العلة (ي) وإعادة كتابة (ة) في آخر الكلمة، ثم تصحيح التنوين.

### 3- تصفيية وفرز المعلومات من خلال البحث عن المصادر الفعلية في النص: أمثلة تطبيقية معجمية-صرفية في العربية:

نفترض مجموعة من المتعلمين في مراحل متقدمة في تعلم العربية ولذلك نقترح القيام باشتقاد الاسم من الأفعال مثل "كتب" كما سنرى، فبالإضافة إلى القدرة التواصيلية المفترضة للمتعلمين نمكّنهم من معالجة المعجم لتعلم اللغة الثانية بشكل فردي لكنها مرتبطة بتمارين الإنتاج والفهم. وقد كان هذا المستوى محط دراسة العديد من المختبرات التي ركزت على استيعاب المعجم وما قد يرتبط به من صعوبات مثل المعجم السياقي الذي يطرح مشكلة المتلازمات

والمسكوكات مثلاً. وقد تبين أن جعل المتعلم يقوم بعملية البحث واستخراج الألفاظ المناسبة بصفة بنوية في السياق<sup>(31)</sup>.



نافذة التحليل الصرفي الاستشاقاني والإعرابي في نوج

الأنشطة التي نفضلها هنا هي ملاحظة الصيغ الصرفية للأفعال أو كذلك صيغة الاسم / المصدر في النص مثلاً بداية من الفرضية الوصفية اللسانية أولاً، بغية جعل المتعلم يتعرف على الأدوات المعجمية بصفة دقيقة ولتمكينه ثانياً من معرفة القواعد الصرفية التي تكون الكلمة والقواعد المعجمية المصاحبة وهذا يظهر من خلال المحرف التعليمي كما في الأمثلة الآتية:

مثال درسَ :

(درس : درس, V+Tr+FLX=V\_darrasa+DRV=D\_darrasa :FLXDRV (darrasa

هذا الفعل "درس" في حالة المفرد المذكر الغائب مع الوصف الإعرابي : V\_darrasa، تولد أشكال تصريفية جديدة تسمى "بالبراديكم"، بحيث أن

(31) Treville 96

عمليات التصريف المتمثلة في الجهة والصيغة والعدد والنوع تنتهي عنها نحو 122 شكلاً إعرابياً لكل مدخل معجمي. ويمكن أن نذكر، على سبيل المثال، شكلاً إعرابياً واحداً من ضمن العدد المذكور كما في التالي:

<LW><R4><S>,<R><S>' / A+B+3+m+s (<LW>yu <R4><S>i <R><S>u / A+B+3+m+s)

هذا التحويل الصرفي في نوح يتضمن الأشكال التالية:

- <LW> : وتعني وضع العلامة ( ) في آخر الكلمة (درس)، عند رأس الوحدة المعجمية نحو اليسار (درس)
- ادمج (ي) في رأس الشكل (ي درس)
- <R4> : اقفز على أربعة أحرف اتجاه اليمين (يدرس)
- <S> : امح الحرف الموالى في (يدرس)
- ادمج المصوت (i) في (يدرس)
- <R> : اقفز على حرف واحد نحو اليمين (يدرس)
- <S> : امح الحرف التالي في (يدرس)
- ادمج المصوت الأخير في (يدرسُ)

هذه الاجراءات تمكن من توليد الشكل التالي: (يدرسُ) التي تتالف مع الأشكال الإعرابية التالية:

V+Tr+A+P+3+m+s

فعل (درس) كفعل متعدد (V+Tr) في المضارع (P) مسند إلى المذكر (m)  
المفرد الغائب (3) مبني للمعلوم (A)

في "نوح" يمكن تطبيق إجراء "البراديكم" الاستقافي المتعلق بالمثال المذكور أعلاه وهو (D\_darrasa).

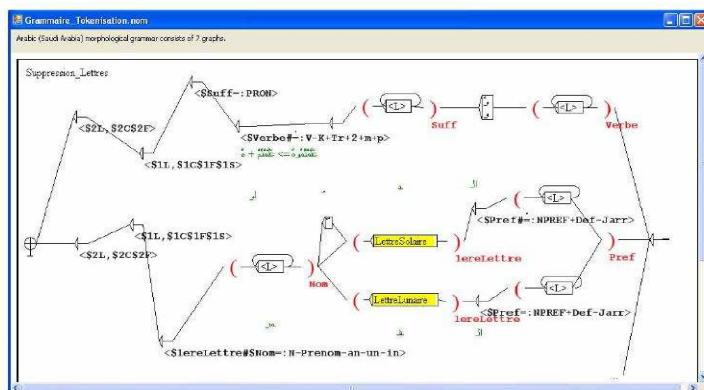
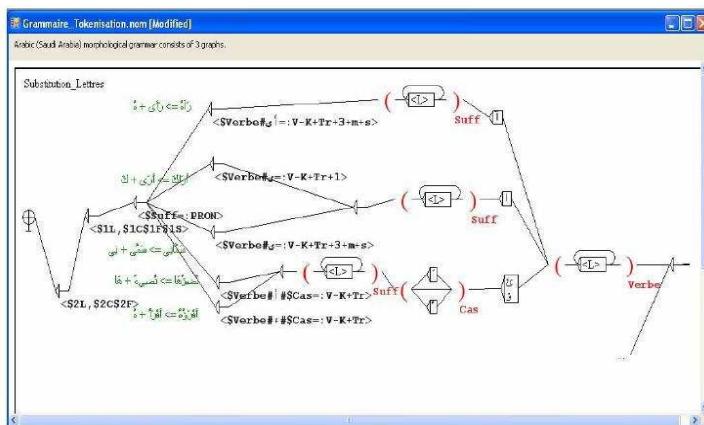
كما يمكن توليد مختلف الاشتقاءات الممكنة الأخرى نحو: (مُدرس)  
بتطبيق الإجراء التالي:

$\langle LW \rangle^* \mu \langle R4 \rangle \langle S \rangle, \langle R \rangle \langle S \rangle / N+PA$

: مُدرس

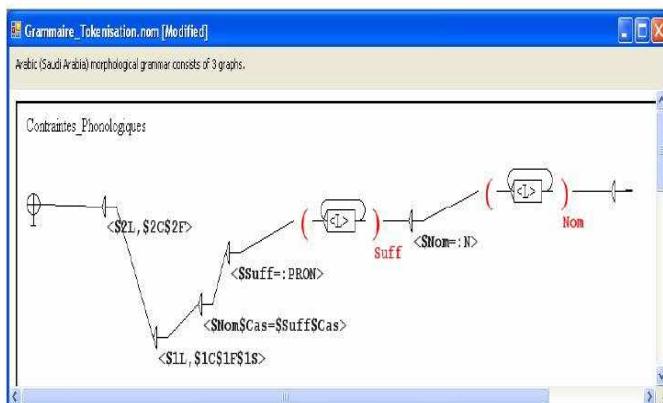
$\langle LW \rangle mu \langle R4 \rangle \langle S \rangle i \langle R \rangle \langle S \rangle / N+PA$

وهكذا مع صيغة المبني للمجهول حيث نحصل على : مُدرس كما مع  
الإجراءات التالية:



رسم 3 و 4 يوضحان تحويلات فعل "درس" بالتعويض والحذف

ولا مجال لتحليل هذه الأفعال في النظام الصرفي للعربية، كما تذهب نسرين عبد الله شنوف العلواني، إلا باعتبار أصولها من ناحية وزنها، فعن طريق تصور الحروف الأصول لعزل المعنى البسيط وليس هو نهاية الأمر سوى الحدث بمعنى المصدر، وعن طريق اعتبار الوزن نتمكن من تشخيص المعنى الإضافي المستوعب ذلك أن هذا المعنى الإضافي ليس وليد زيادة حرف أو التصرف في حركة أو حذفها وإنما هو وليد العناصر الحرفية والحركة في تعاقبها وتفاعلها<sup>(32)</sup>، ففكرة المورفيم الزائد هي فكرة توزيعية تجعلنا ندرك تماماً أن مختلف التصريحات أو الأشكال المستخرجة هي متصلة بعنصر مشترك هو الجذر (درس) كما نستطيع أن نميز عناصر أخرى تحدد إذا ما كانت الكلمة اسماً أو فعلًا، وكذلك الطبقة اللغوية التي تتبعها من حيث النوع، مذكر أو مؤنث أو من حيث العدد، مفرد أو مثنى أو جمع ومن حيث الشخص، متكلم أو مخاطب أو غائب. وهذه العناصر عبارة عن مورفيمات وقد تطرح في قلبها قضايا مورفو-fonologية من شأنها أن تحدث غموضاً في تحويلات الأشكال العربية وهذا ما يوصف بالاطراد الصوائي حيث ينشأ له رسم يعالج هذا الأمر كما يلي:



رسم 5 يمثل الطراد الصوائي الناتج عن القلب أثناء التحويلات الصرافية

(32) نسرين عبد الله شنوف العلواني، البحث الصرفي في الدراسات اللغوية العربية الحديثة، أطروحة جامعية قدمت إلى مجلس كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد لنيل درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية/ لغة، بإشراف الأستاذ الدكتور هاشم طه شلاش، سنة 2003. ص. 330.

ففي المثال (درس) نجد المورفيم عبارة عن مقطع يقع في أول الكلمة، أي سابقة (ي) وهو يحدد أيضاً أن الفعل المسند إلى المفرد الغائب كما يدل على زمن وقوع الفعل في الحال أو الاستقبال، وذلك في مقابل (ندرس) أو (أدرس)، أو (تدرس). كما نجد في كلمة (يدرسون) المورفيم (ون)، أن الدراسة واقعة من جماعة الذكور، وهو لاحقة، كما أن النون مورفيم دال على علاقة هذا الفعل بغيره من العناصر الدالة في التركيب والواو هو مورفيم آخر يدل على الفاعلين.

نفس الأمر يمكن أن نقيسه على أمثلة أخرى مثل (كتب) لكن ثمة اطراد صرفي كما ذكرنا ذلك سابقاً في حالة الفعل المتعدي، حيث يتحقق النظام من حالة التعدي من أجل رفع اللبس في إلحاق مورفيم الضمير (هـ) التأكيد من أن الفعل في حالة (+Tr) وغير مبني للمجهول (-K)

Text	After	Seq.	Before
احد الصحافيين قالوا "في كل	كت		أقارب المحظوظين في ناهرين. وقد
الشركات التجارية لما كانت هناك انتفاضات	يكتب		القديدالي الإبداعي يات يوك: ان
متضمنة لإثواب المفترض في الشكوى	كت		في فرنسا) وان ديمان
محضها "ذوي علياء درجات" هي لدن	كتبت		كارتر اشتراكات في العالم (1) ع كما
كان لا يزال في أماكنهم	كتبا		بعض النساء بطالون في المكتبات
أخيراً الفاسد أليخاندر روزوينشتر" ليس	كت		احتاجية، هي إحدى المصحف اليسوعية
هومولوس أسلوب رافق "الأخلام محظوظة بروط	كت		ما يزيد على نصف مليون
ابنانيين شهراً في "حفلة الملائكة". رغم	كت		المشردين المقهقحة، وتلقى دربن كما
لها التجاوز إلا أخت	يكتب		النساء على مر السنين لن
أسماوهم بالآلهة البربرية على وتنبه	كت		ماضه في المغنة هي أن
لا في سورة عموديا ولا	يكتب		البربرية لا عالئهم ( وهو بالطبع لم
ورسلم	كت		الصوم السلس ولا يذكره أبداً *
الآباء أيف دروج في المغيره	كت		المحسنة ونظم عدد العاملين. وقد
موجهه من عن يان، تضم	مكتوب		عراينا في إجاده عن سؤال

نافذة تمثل عمل برنامج التوافق الآلي في البحث عن المصدر من "ك.ت.ب"

يتوفر "نوج" على محلل صRF يقوم بالبحث في المدونة وبالمعالجة النصية بناء على عبارات عقلانية صورية موحدة تحكم الأشكال والبنيات والصيغ والمقولات التركيبية والمعلومات الصرفية مثلا : العبارة التالية تمكن من البحث عن الكلمات التي تنتهي باللاحقة (ة) مثلا:

درس، مدرسة، وبمدرستهم

نطلب من المتعلم استخراج الألفاظ المتعلقة بالمصادر مثلا مستعينا ببراديكم عبارة عن متواлиات من الفلاتقات وأو مورفيمات في مدونة صغيرة الحجم (مقال صحفي) ومن اختيار المعلم، وللقيام بذلك وجب على المتعلم إعداد طلبيات متناسبة مع النص واستخراج الكاشف السياقي ثم أخيرا فرز النتائج الممكنة ويمكن أن تساعد شروحات (*annotations*) ليعرف مدى اختيار المدخل التي عشر عليها الموافق الآلي والتي تناسب في الآن نفسه الأسماء الظروf وتحتفظ بها ومحو الألفاظ التي سبقت عرضها بالكاشف : انظر الموافق الآلي التالي:

يستطيع نوج رصد مجموعة من المدونات النصية في نفس الآن ليبحث عن الفعل الأصلي للظروف المشتقة مثال:

يمكن تطبيق هذه الحالة على كل الألفاظ التي تشبه البنيات المحولة في أشكال أخرى مشابهة.

أول تطبيق بسيط لنوج هو استخراج المعلومات الصرفية من "النص الخام" والتأكد من عدم وجود علامات معينة. تعيق البحث، وبما أن البيئة مجهزة بال محلل الصRF الذي يسمح بإجراء الاستخراج والعلاج بناء على النصوص المختارة، يتم دمج الأشكال (lemmas)، وموافقتها بالقواعد النحوية أو المعلومات المعجمية. في المثال التالي يمكن البحث عن جميع الأسماء المصادر المشتقة من فعل (درس) كما في الطلبة التالية:

\$"> | <N+MP=" درس |"

## طلبية بسيطة للعثور على كافة أسماء (N) نهاية (\$) لكل فعل، درس

قد يطلب من المتعلم استخراج تكرارات أسماء تنتهي بسلسلة صرفية مختارة على سبيل المثال. للقيام بذلك فإن الطالب عليه صياغة الطلبيات لاستخراج الفهارس، وتصفيية نتائج البحث غير المناسبة. وهذا من شأنه المساعدة على نقل النص إلى لغة (PERL) وهذه اللغة موجودة كعلامات الاقتباس في الطلبيات كما في الشكل التالي الذي يبين وجود علاقة مستمدبة من طلبيات المتعلم السابقة وهي الاختيار بين المدخلات التي تتطابق مع تلك التي تم الحصول عليها في التوافق السابق كما يحصل مع مصادر الأفعال المشتقة من جذر (ك ت ب) هذا مع حذف أسماء وأبنية مشوّشة على بحث الطلبية كما يلي:

Concordance for Text-Monde 2001_1_AvecCorrection.net			
Reset	Display: 5 characters before, and 5 after.	Display: Matches	Results
Text	After	Seq	Before
"الأمن اطربني" لـ "ألفريد هارك	كتاب		النظام الثالث؟ إنها أمنية (بالجها
"الأمن اطربني" الذي أخذ معه	كتاب		الاسنفارية تصدق أن تعرف (فهم
يعلم إذا عن رؤية ما	كتاباً		لها في تاريخ الإنسانية، فإن
رسالة إلى "الناس مسلم" يصره	كتابه		يوجه طارق على هي نهاية
يهدى العافية أحياناً ويروي ذكريات	كتاب		لهم، واضح من القراءة المهمة
صدر في دوزين، واستثناءً من الحالات	كتابات		والاحتفاظ، وهذا ما أنهى آخرنا
في التقف الممكري الإعادي، تطلب	كتاباً		كما ذلك المقطع التي أثبت
المعروف، "سلام الحسارات" الذي اعتبر	كتابه		الأسيراتridge في مارقة، على نفس
كل لا يزال غير مكتفياً	كتباً		بعض القراء يطالبون في المكتبات
اعذر بعذلة شهادة أحد العازفين	كتابات		الطبع، وفي العام 1980 بمحاضة سمير
بعض تهدى إلى الملايين تباهية	كتاباً		المعرض الأولي في شيلانبر في 2001
الثالث ابتهج سرور في قلوبه	كتب		المحسنة وبغضن عدد الملايين وقد

نافذة توضح الطلبية الخاصة بالبحث عن المصادر

### 3 - ولوح المدونة وتصفيتها: البحث عن الاشتقات بالشرح التفاعلي لللمدونة:

يمكن الاشتغال بالنحو المُمثل بواسطة الرسوم التي تم بناؤها وحفظها في البيئة لتطبيقها على مدونة تحتوي على الوحدات الاسمية العددية أو الزمنية، كما تستغل النتائج المحصل عليها لشرح النص (annotation)، كما يسمح بتطبيق قواعد النحو (بيانيا). على سبيل المثال، يمكننا تقديم هذا النحو لمتعلم العربي، ونطلب منهم تطبيقها على نص من النصوص الصحفية... إلخ. ينطبق هذا النحو على التسلسل الزمني لكل كلمة . يمكن للمستخدم اختبار إدخال المعلومات الجديدة والنتيجة يمكن استخدامها للتصحيحات التعليمية مثل الشرح الذي تقوم به البيئة التي يستخدمها الطلاب من جهة والتكيف مع نتائج المعالجة الآلية وتنفيذها تلقائياً، ومن جهة ثانية، التحقق من المعلومات، أي تلك الاشتقات أهي صحيحة أم غير صحيحة بناء على المدخلات القاموسية والقواعد الصرفية والنحوية الصحيحة في الكفاية المعجمية.

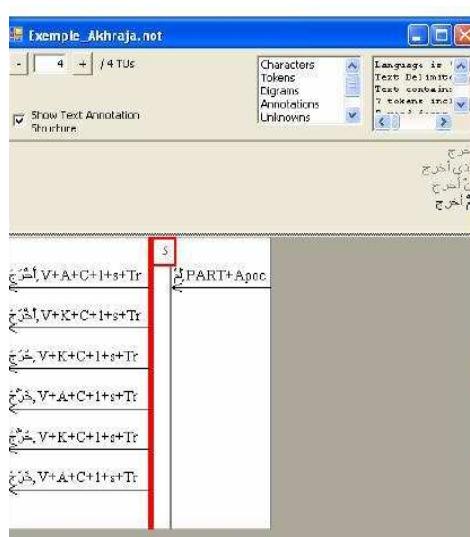
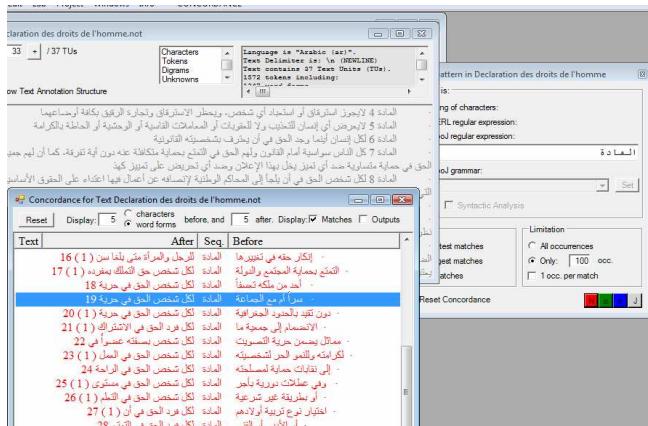
#### 3-1- برنامج التوافق الآلي كمرحلة للتقييم:

إن الشرح الآلي للنصوص والتحليل الآلي والبحث اللغوي والكشف السياقي، كلها مسميات تؤكد صلاحية وجهازية المعلومات من حيث الجوانب المعرفية والتعليمية في استيعاب مفردات اللغة في سياق النص وليس خارجه، وهذا ما يضفي على المرحلة طابع التقييم وهو موضوع للتغذية الراجعة التفاعلية بين المستخدم / الطالب والنظام المفتوح المصدر، نلاحظ العديد من الشروح التي يمكن تطبيقها على النص مثلاً إذا كان الاسم أو المصدر غير مشتق من الفعل (درس). بطبيعة الحال، فإن برنامج التوافق الآلي سيجيب بعدم تلاؤم المعلومات وتطابقها مما يفرض تعديلات جديدة للطلبيات (بشأن المشتقات лингвистическая : من الاختيار إلى النص الرئيس، ثم أخيرا الفعل في صيغة المصدر)، وتعاملنا هنا لا يؤدي إلا إلى التركيز المعرفي تزامنا مع المعطيات السياقية ومع

الطلبيات المعروضة على البيئة، تسمح الطلبيات باستغلال هذه الشروح التي سوف تعطي للمتعلم وتمكنه من وضع هذا الشرح في شكل (XML).

يستطيع الطالب بعد ذلك إجراء الفحوص الدقيقة على المسارد والقوائم، كما هي في نافذة التوافق الآلي مشروحة، استجابة للطبية التي يمكن دمج نتيجتها وتصفيتها وحفظها في مشاريع لاحقة كأن تطبق على حالة البحث عن الظروف مثلا:

<V+INF> <DEVERBAL> (<A> <E> + )



The image displays two windows of the 'Exemple\_Akhraja.not' software, which is a tool for analyzing Arabic text. Both windows show a list of linguistic annotations for a specific word.

**Top Window:** Shows the main interface with a toolbar at the top. The text analyzed is "أخرج الذي أخرج الذي أخرج". The annotations listed are:

- أخرج V+A+S+I+s+Tr
- أخرج V+K+]j+3+m+s+Tr
- أخرج V+K+S+I+s+Tr
- أخرج V+A+]j+3+m+s+Tr
- أخرج V+K+S+I+s+Tr
- أخرج V+A+S+I+s+Tr
- أخرج V+K+S+I+s+Tr
- أخرج V+A+S+I+s+Tr

**Bottom Window:** Shows a modified version of the same text. The annotations listed are:

- أخرج V+Y+2+m+s+Tr
- أخرج V+A+[+2+m+s+Tr
- أخرج V+Y+2+m+s+Tr
- أخرج V+K+C+1+s+Tr
- أخرج V+K+P+1+s+Tr
- أخرج V+E+S+1+s+Tr
- أخرج V+A+C+1+s+Tr
- أخرج V+A+P+]j+s+Tr
- أخرج V+A+S+I+s+Tr
- أخرج V+K+C+1+s+Tr
- أخرج V+K+P+1+s+Tr
- أخرج V+K+S+1+s+Tr
- أخرج V+A+C+1+s+Tr
- أخرج V+A+P+]j+s+Tr
- أخرج V+A+S+I+s+Tr
- N+u
- N+a

A tooltip on the right side of the bottom window reads: "Liste des 30 annotations potentielles associées à la forme non voyelleé : 'أخرج'".

نواخذ تظاهر أجوبة على طلبات الطلاب لفعل "خرج" مع الشرح (annotations)

اشغال البيئة التي بين أيدينا، من حيث كيفية الاشتغال مع منظومة معاجم ديلاء وخاصة التعامل مع ديلاك وديلاكف، وكذا مكوناته وخوارزمياته ومجالات تطبيقاته المتمثلة خاصة في المدقق الإملائي الآلي والفهرسة الآلية، الإحصائية وبواسطة الكلمة المفتاحية و/أو يدوياً كذلك، ثم تطبيقات ما يسمى بشبكة التوافق<sup>(33)</sup>. هذا، علاوة على إدراج بعض النماذج من المتواлиات المتلازمة والمركبة هي عبارة عن رسوم تمثيلية لأتمomas الأوضاع النهاية.

أولاً - تطبيق قواعد النحو المحلي لتحديد ظواهر محددة وجديدة. ويمكن إجراء هذه الاستكشافات بشكل تفاعلي بواسطة المتعلمين أو إجراء معاجلة مسبقة.

ثانياً - تطوير أدوات لسانية وذلك بالعمل على تخزين نصوص كبيرة ومتعددة، لكونها أدوات قابلة للتكييف مع أي نوع من النصوص، أو حتى لغات عديدة. ويمكن للطالب، إذن، أن يقترح أنشطة توليد معجمي تلقائي وفقاً للموارد المعجمية المتاحة مع تمارين قليلة.

ثالثاً - تعلم اللغة العربية، على سبيل المثال، لدراسة آليات التشكيل المعجمي، وهي تتبع الكلمات مثل الفعل واستلاقاته الممكنة وكذا تصنيف هذه المستعقات في أبنية معينة يحتاجها المستخدم عند استغلال البيئة المذكورة.

رابعاً - تمكين المشرفين واستعلام الطلبة (على سبيل المثال)، على تمييز أنواع مختلفة من المصادر، بحيث يتم إنشاؤها تلقائياً بالتدريب، من خلالأخذ عينات من قاعدة البيانات، مع ضمان جودة البيانات المستخرجة، وإذا لزم الأمر تصحيح كل حالة مباشرة من قبل المعلم/المشرف وذلك بدراسة المستعقات

(33) انظر سليم مصفار،

الاسمية وتأكيد الصلاحية والتصفية، بالشرح التفاعلي للمدونة والتي تصبح في النهاية مشاريع تعليمية للمتعلمين.

خامساً: تطوير النشاط التعليمي باستخدام بيئة "نوج" (*NooJ*), بشكل تفاعلي، بحيث لا نكون في حاجة لاستخدام سلسلة من البرامج المعقدة أو حتى تجهيز أو استخدام الحاسوب من قبل متخصصين فقط في المعالجة الآلية للغات. وهذا ما يضمن الاتساق بين المعالجة اللغوية والبرامج التعليمية التي يتم إجراؤها. بتطوير العديد من الميزات التطبيقية التربوية لبيئة "نوج" (*NooJ*). إضافة على قدرته على الترجمة واستخراج المصطلحات... وعلاوة على ذلك، وغيرها من الميزات الأكثر تقدماً، يمكن للطالب أن يتفاعل مع سلسلة من التحويلات اللغوية لتصنيف المبنى وما إلى ذلك من المسائل التي يتم التعامل معها في البيئة، وهذا ما يضفي على جل الأنشطة المقترنة التقويم التربوي المتساوق مع كل عملية، قد تساهم بدورها كما تحدد لاحقاً تطوير البيئة.

#### خاتمة:

إن بيئة "نوج" تبدو واعدة لتدريس اللغات واللسانيات، ميزتها الرئيسة بساطتها لأنها تسمح لكل من المعلم غير المتخصص في الهندسة الحاسوبية ببناء الموارد اللغوية وباستخدام واجهات بسيطة فتصبح عبارة عن مشاريع تعليمية للمتعلمين وكذا تطوير النشاط التعليمي باستخدام البيئة محل التطبيق، فإنه ليس من الضروري استخدام سلسلة معقدة من المعالجة بعد تطوير العديد من الميزات للتطبيقات التعليمية، وهذا يضمن التنسيق بين المعالجة اللغوية والبحث عن المعلومات وتوليدها بصفة تلقائية في السياق من خلال استغلال نظام "نوج". الذي يمكن المدرسين من بناء الطلبيات الصحيحة التي يجب أن يتبعها المتعلم، وذلك يجعله قادراً على التمييز بين أنواع مختلفة من التحويلات والاشتقاقات، إذ يتم إنشاؤها تلقائياً بواسطة التمارين معأخذ العينات عشوائياً. مع ضمان

جودة البيانات المستخرجة، حيث يمكن التتحقق منها وتصحيفها إذا لزم الأمر في كل حالة على حدة، وغيرها من الميزات الأكثر تقدماً في "نوج". كما يمكن أيضاً أن تستخدم التحويلات الصرفية-المعجمية على سبيل المثال، في حالة البحث عن المصادر الفعلية، تكويناً للمتعلم بأن يلعب دور المساعد وذلك بالقيام بسلسلة من التحويلات الجديدة لتصنيف المبني الذي يتم التعامل معه في برنامج التوافق الآلي، وبناء على مرحلة التقييم يمكن اقتراح الأنشطة التي سيتم تدريسيها فيها بعد والتي بدورها تحدد التطورات اللاحقة للبيئة.

من خلال التطبيقات السالفة حاولنا أن نقارب بعض المتطلبات البسيطة في العربية، وتبين مدى أهمية إجرائها في التحليل والمعالجة، ولأن ذلك يحتاج إلى بحث مستفيض لا يتسع له المقام الآن، فإننا اكتفينا بتوضيح قوّة وإنجازية وجودة واتساع الاستغلال المبني لبيئة نوج التطويرية لما لها من أهمية في:

- 1 - التنمية اللغوية بإتاحتها بناءً واختبار وإبقاء التعريفات الشكلية بغطاء أوسع للغة، في شكل معاجم حاسوبية أو أنحاء إلكترونية يتمم بعضها بعضاً، نظراً طبيعة عناصر اللغة المشكّلة للهادفة المعجمية.
- 2 - تطوير التطبيقات لمعالجة اللغة صرفاً وتركيبياً وتحليل المدونات بالنسبة للمختصين في التوثيق والتطبيقات الحاسوبية.
- 3 - وضع النماذج المفهوماتية والمنطقية والمادية للمفردات والروابط التركيبية والصرفية والمعجمية، ووضع حلول معلوماتية وبرمجية حاسوبية مع وضع الآليات والأدوات الكفيلة بالنفذ إلى المعاجم والقيام بعمليات البحث والمعالجة بالتفاعل البيداغوجي المباشر.
- 4 - كما تتضمن هذه البيئة المجانية المبنية بأدوات عقلانية وهندسية، أدوات لالمعاجلة الآلية للغة مثل نظام إدارة البيانات ولغة البرمجة مفتوحة المصدر، مما يمنح إمكانية معاجلة المدونات المعجمية بطرق البحث والاختبار

(مثل الصيغ الصرفية والتركيبية والدلالية) وهذا ما يتطلب صورنة مكثفة للغة العربية ووضع منصة جيدة للتحليل.

5 - ومن جانب آخر، تعتبر البيئة محللاً آلياً لمنظومة المعاجم: (ديلاس وديلاسف وديلاك وديلاكف)، مما يقلل كاهله أثناء عملياته ولا سيما التحليل الصرفي، لذلك تم الرفع من مستوى أداء هذه البيئة لتوحيد المدخل المعجمية (super-lemmas) من جهة، ومن جهة أخرى، لتدبير منظومة المعاجم جنباً إلى جنب مع جداول المعجم - التركيبـي . وقد أصبح بإمكان المستخدم ولوـج معجمـه سواء عن طريق الجداول أو عن طريق القوائم، أو حتى ولوـج الخصـيات الصرفـية والتركيبـية في الآـن نفسه.

أما الخوارزم الجديد للنظام فقد تقلص وفق الخطوات المنهجية الملاخصة في الخاصية التالية<sup>(34)</sup>:

#### *TRIE construction + minimization*

6 - وفيها يتعلق بمحولات الأوضاع النهائية فقد استطاعت التقنية الجديدة أن تشفر المورفيمات وجميع اللواصق في وحدة معجمية ذات شكل موحد. مطبقة على لغات عديدة من بينها اللغة العربية، وتفهرـس كل لغـة حرفـها الأول اللاتـينـي مثل (A) بالنسبة للعـربـيةـ. وهذا جـدولـ يـلـخـصـ المعـطـيـاتـ الإـحـصـائـيـةـ لـلـغـةـ العـربـيـةـ في بيـةـ نـوـجـ كماـ فيـ الجـدـولـ التـالـيـ<sup>(35)</sup>:

(34) انظر، سليم مصفار (2008).

(35) نفس المرجع أعلاه.

المعنى الآلي	عدد الوحدات المعجمية	عدد الأشكال المعرفة
الأفعال	10500	1290795 شكل منها 2734122 فعلا، و 1443327 مصادر وغيرها..
الأسماء	15000	280267 شكلا
الصفات	4600	163866 شكلا
أسماء الأعلام	12400	
الكيانات	5300	

## المراجع

- زايد محمد وسليم مصفار، نظرية في التركيبة الحاسوبية للمعجم الفرنسي، أشغال الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، أبريل 2008.
- زايد محمد، دراسة في المعاجم الحاسوبية الفرنسية، أشغال الورشة الثانية حول المعجم الحاسوبي التفاعلي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، أبريل 2008.
- شنوف العلواني نسرين عبد الله، البحث الصفي في الدراسات اللغوية العربية الحديثة، أطروحة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية، كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد، بإشراف الأستاذ الدكتور هاشم طه شلاش، العراق، 2003.
- غازي عز الدين وهلال محمد، معمارия المعجم العربي الإلكتروني: رؤية جديدة لمعجم آلي مبني، مجلة الدراسات المعجمية، المغرب، ع. 8. 2009.
- غازي عز الدين وهلال محمد، استخراج ومعاجلة المصطلحات: تجربة البيئة المجانية المفتوحة المصدر نوج (NooJ)، المنتدى المصطلحي، سوسة، تونس، أيام 2009.
- غازي عز الدين، قراءة في تركيبة المعاجم الحاسوبية التفاعلية بيئة التطوير اللغوية (NooJ) نموذجاً، ورقة قدمت في الندوة العلمية حول "المعجمية والقاموسية والمصطلحية والمقاربات اللسانية الحديثة بجامعة منوبة"، تونس، أيام 3 و 4 و 5 يونيو 2010 .

- غازي عزالدين، معاجلة الوحدات الاسمية في اللغة العربية: الأعداد المركبة نموذجاً، أشغال الندوة الدولية (CITALA)، معهد الأبحاث والدراسات للتعریب، الرباط، 2012.

- Benmoumen Elhaj, rapport syntagmatique en langues de spécialité (LSP) in *linguistica communicatio*.v6n 1et 2. 1994.
- Blandine Courtois et Max Silberztein, Les dictionnaires électroniques DELAS et DELAC, in *Lingüística Comunicatio*, Vol.1 N°.2.1989. PP. 64-80.
- Blandine Courtois, M.Silberztein, les dictionnaires électroniques DELAS et DELAC. In *Linguistica Communicatio*V1.N°1.1989.41-47.
- Bogaards, p. (1994). Le vocabulaire dans l'apprentissage des langues étrangères. Paris : Credif-Hatier.
- Chanier, T.& Selva,Th.(2000).«Génération automatique d'activités lexicales dans le système ALEXIA ».Sciences et techniques éducatives (STE, Vol.7,2. pp385-412.
- Corbin, D. Morphologie dérivationnelle et structuration du lexique. Lille : Presses Universitaires de Lille,1987.
- Cuq, J.-P. (2004). "Le lexique en situation d'apprentissage guidé : pour une méthodologie d'enseignement interventionniste dans l'enseignement du français langue étrangère". In *langues*", *Linguistiae Investigationes*, Tome XXII (1998-1999). pp. 59-70.
- Previuos work of Silberstein (2007) S. Mesfar (2007), S. Mesfar, A. Ben Hamadou (2009) and Kais Haddar (2009).
- Elhannach M, lexique grammaire de l arabe: classe des verbes qualitatifs, (suite) in *Linguistica communicatio*,V.1,N.2.1989.pp.31-41.
- MESFAR. Slim, Analyse morpho-syntaxique automatique et reconnaissance des entités nommés en arabe standard, Thèse en vue de l'obtention du titre de docteur en Informatique, Université franche comté, France 2008.

- Pierre-Andre Buvet, représentations métalinguistiques de phrases a partir de Transducteurs, Centre Lucien Tesniere, Universite de Franche-Comte (2002)
  - Michael Zock & John Carroll, les dictionnaires électroniques, in revue TAL n° 44, 2003.
  - Rhazi Azeddine, Mohammed Lahhal , NooJ Application for Arabic terminological extraction, Conference 2011 , 13-15 June 2011, Dubrovnik, Croatia.
  - Kraif, O. (2003). "Propositions pour l'intégration d'outils TAL aux dispositifs informatiques d'apprentissage des langues". Lidil, n° 28. pp. 53-165.
  - Max Silberstein, NooJ v2 guid, copyright 2002-2008.
  - Silberztein. Max 1993) Locale grammar implemented in INTEX linguistic tool to extract multi-wods units.
  - Silberztein. Max, Dictionnaire électronique et analyse automatique de textes,INTEX, Ed. Masson Paris 1993.
- Silberztein, M. (1999). "Indexing large corpora with INTEX". Computer and the Humanities, n° 33-3. pp. 265-280.
- Max Silberztein et Agnès Tutin, NooJ, un outil TAL pour l'enseignement des langues. Application pour l'étude de la morphologie lexicale en FLE ; revues alsic, Vol. 8, n° 2 . 2005a
  - Silberztein, M. (2004). "NooJ : an oriented object approach". In Royauté, J. & Silberztein,
  - Tréville, M.-C. & Duquette, L. (1996). Enseigner le vocabulaire en classe de langue. Paris : Hachette.

**Logiciels et sites :**

[www.nooj4nlp.net](http://www.nooj4nlp.net) (2011).disponible et gratuitement téléchargeable.

